

## أكاديمية القائد عبد الله أوجلان للعلوم الاجتماعية تقود مشروعاً تنويرياً عبر كتب القائد

تواصل أكاديمية القائد "عبد الله أوجلان" للعلوم الاجتماعية في إقليم شمال وشرق سوريا، قيادة مشروع تنويري في حلقات قراءة متواصلة لكتب القائد عبد الله أوجلان، والتي أخذت بالانتشار في مناطق الإقليم...



رودي حسن: الشباب لهم دور كبير في التغيير وبناء المستقبل

بعد سنوات من الحرب الطاحنة والقتل والنزوح والتهجير يقف اليوم الشباب السوري على مفترق طرق يحمل بين يديه أعباء المستقبل وخديبات إعادة البناء...

# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١، السنة الثالثة عشرة | العدد: ١٩٤٦ | النسخة الإلكترونية - ١٩٤٦ | الخميس - ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٤ م (٥٠٠) ل.س

## الانتهاكات تستمر في إمرالي ومنظمات حقوق الإنسان تتجاهل

أوضح الحقوقي عمر بركل أن المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، بدأت منذ ٢٦ عاماً، وتستمر حتى اليوم، وأكد، أنه منذ اختطافه من كينيا، حكم بشكل غير قانوني، وتفرض عليه عزلة مشددة، مشيراً، إلى أن منظمات حقوق الإنسان لم تقم بدورها الأساسي في قضية القائد عبد الله أوجلان، رغم النشاطات والفعاليات العالمية، التي طالبت بتحريره جسدياً، ولم تتخذ قرارات حقيقية لتحسين وضعه، داعياً، هذه المنظمات بتحمل مسؤولياتها بتطبيق قوانينها...



دعم المشاريع الصغيرة للنساء في مقاطعة دير الزور... تمكين لنمو مستدام... ٢٠٠٠



روث الحيوانات.. طاقة بديلة عن الوقود في منطقة تل حميس... ٣٣٠٠



إكثار البذار توزع ٧٥٠٠ طن من البذار المحسن على الفلاحين والتوزيع مستمر... ٧٠٠٠



الكهوف وجهة مثالية مليئة بالأسرار... كيف تتكون؟... ١١٠٠٠



## رغم الوضع الاقتصادي المتردي.. صناعة دمي تنجح في تسويق منتجاتها

رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تشهدها ليبيا، تقوم "منال مهني"، بصناعة الدمي الصوفية والقطنية وبقايا الأقمشة في المنزل، بجودة عالية.



وتعدّ الصناعات التقليدية والأشغال اليدوية وسيلة للتعبير عن ثقافة المجتمع وأصالته، وتتفنن النساء في ليبيا في ابتكار أعمال جديدة تعتمد على مواد خام محلية، وباستخدام أدوات وآليات بسيطة، خاصة الصناعات الوبرية والصوفية والقطنية، إضافة إلى صناعة المشغولات الحريرية الأخرى.



صناعة الدمي بمعايير عالية وعلى الرغم من هذه المهارة التي تتمتع بها النساء في الصناعات اليدوية، إلا أن الوضع الاقتصادي وأمرس هذه الهواية داخل المنزل والكروشية وغيرها من الصناعات الوبرية والحريرية، وتقول: "عندما كنت صغيرة كنت أحب صناعة الأشغال اليدوية داخل المدرسة والمنزل، فكنت أمارس هذه الهواية داخل المنزل

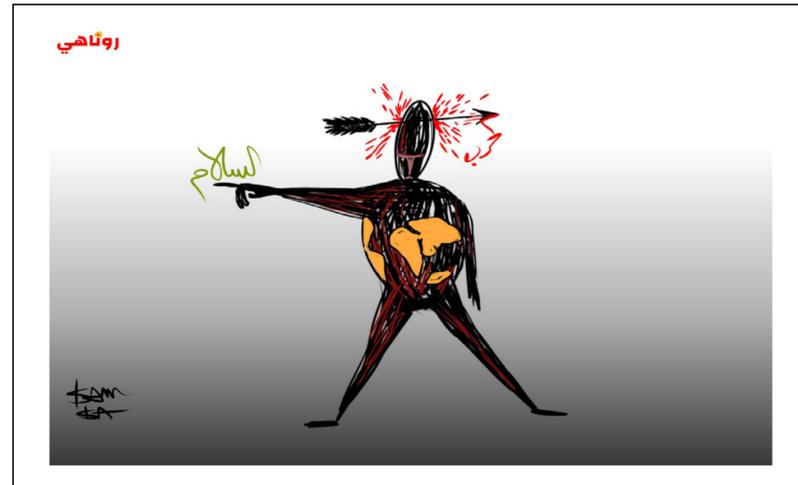
في التسويق لدميتي بيلا، ومنها بدأت أنفذ طلبات والجمهور حسب الدمية، التي يحتاجونها والشكل".

وقالت: "نجح المشروع بشكل كبير وأصبحت استلم الطلبات للدمي، وعن مشاركتها في المعارض المحلية أو الدولية، أوضحت منال، أن هذه المشاركات وسعت نطاق عملها والتسويق له من خلال المعارض والتواصل المباشر مع الجمهور.

### التحديات التي واجهتها

وحول التحديات التي واجهتها منال في صناعة دميها بيلا، "واجهت صعوبة في الحصول على المواد الأساسية في صناعة الدمي، فقد كنت أستخدم بقايا الأقمشة الموجودة بالمنزل، ولكن مع زيادة الطلب

وكالة أنباء المرأة



## دعم المشاريع الصغيرة للنساء في مقاطعة دير الزور... تمكين نمو مستدام

**روناهي/ دير الزور -** أوضحت الرئيسة المشتركة لهيئة البلديات والخدمات في مقاطعة دير الزور "هبة الزارع"، عن مساعيهم في تنفيذ مشاريع صغيرة، تهدف إلى تحسين الوضع الاقتصادي وتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في مراكز صنع القرار.



في إطار جهودها لتعزيز دور المرأة اقتصادياً واجتماعياً، أعلنت هيئة البلديات والخدمات في مقاطعة دير الزور عزمها بتنفيذ مشاريع صغيرة، تهدف إلى تمكين النساء في المجتمع. فستسعى هذه المبادرات إلى تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة من خلال تحسين فرص العمل وتعزيز المشاركة السياسية؛ ما

يسهم بشكل كبير في رفع وعي المجتمع بحقوق المرأة وتعزيز تفاعلهم مع قضاياها.

تقوم الهيئة بتحديد المشاريع الجديدة بالتعاون مع الرئاسات المشتركة للبلديات. استناداً إلى دراسات تضمن تحقيق الأهداف المرجوة وجدوى المشاريع الاقتصادية، كما يتم تقييم هذه المشاريع وفق احتياجات المجتمع

## «نوخشة وهاب» أيقونة الحرف اليدوية الكردية تعيد إحياء التراث وتنقل خبراتها لأجيال جديدة

منذ أكثر من ثلاثة عقود، تكترس «نوخشة وهاب»، الحرفية الكردية الشهيرة من مدينة حلبجة، حياتها للحفاظ على التراث الثقافي الكردي من خلال العمل في مجال الحرف اليدوية، ورغم مرور السنوات، لا يزال شغفها بهذا الفن نابضاً، حيث

تمكنت من تدريب أكثر من ٨٠ امرأة على الحرف اليدوية المتعلقة بإحياء هذا الإرث الغني وضمان استمرارته عبر الأجيال. ولدت نوخشة وهاب عام ١٩١٨ في قرية عابلية التابعة لمدينة حلبجة، بدأت مسيرتها في الحرف اليدوية بعد عودتها من إيران في عام ١٩٩١، ومنذ ذلك الحين، لم تتوقف نوخشة عن العمل في مجال

العريق»

إلى جانب الحرف التقليدية، تعدُّ نوخشة الاندثار، بقول نوخشة: «كان لدي حب كبير للحرف اليدوية، ورغبة قوية في حماية ثقافتنا الكردية».

على مدار ٢٣ عاماً، دربت نوخشة أكثر من ٨٠ امرأة على المهارات اليدوية المتعلقة بصناعة الملابس التقليدية، مثل الكولالون (غطاء الرأس)، الكلالوار، والجلا التقليدي، بعض هؤلاء النساء شاركن معها في مهرجانات ثقافية كبيرة كان آخرها مهرجان الخريف في كلار، تصيف نوخشة بفضح: «ما يسعدني رؤية النساء اللاتي دربتهن وقد حوّلن إلى حرفيات ماهرات يشاركن في الحفاظ على هذا التراث

وفي إطار جهوده لتطوير الحرف التقليدية، قامت نوخشة بابتكار «الملوانة»، وهي غطاء رأس تقليدي مصنوع من الشمل، هذه الملوانة، إلى جانب جمالها التراثي،

تستخدم أحياناً كعلاج لآلم الرأس، كما طورت نوخشة ملوانة من نبات الميخك الذي يُستخدم للزينة وإضافة رائحة طيبة للملابس، وقد انتشر هذا الابتكار بين النساء في القرى والمناطق الريفية، الحفاظ على التراث لا يقتصر على الحرف اليدوية فحسب، بل يشمل أيضاً التغذية والصحة، وتشير إلى أن بعض الأعشاب التي تستخدمها في صناعاتها اليدوية تلك خصائص مفيدة للصحة، مؤكدةً أن

تعدت هويدا عدد النساء اللاتي تم إيوأهن في دور الحماية؛ «في البداية تم إيواء سبع نساء بشكل دائم في دور الحماية، وبقيت أكثر من ٤٠ امرأة في دور الحماية مدة ثلاثة أشهر، ومن خلال تنظيم المرآة تم حل مشاكلهن وإعادتهن إلى منازلهن. وفي الحديث عن ضرورة بناء دور الحماية هذه في كل المقاطعات في المستقبل، وفي مقاطعة الجزيرة، تم بناء خمسة دور حماية، منها دائمة ومنها لمدة ثلاثة أشهر، ولجميع النساء المهّدات بالقتل بحجة جرائم الشرف، نقول إن دور الحماية مفتوحة لهن لحمايتهن وتنقيهن».



يشاركن في معارض الحرف اليدوية لترويج منتجاتهنّ ومن ناحية أخرى، ومن أجل تحسين الصحة النفسية لهؤلاء النساء والناسي فيهما، تقدم للنساء والتخفيف من مشاكلهن، يقدم لهن مركز أمّارا ندوات للدعم النفسي ليقفن بأنفسهن مرة أخرى».

وكالة أنباء المرأة

## عجائبه لا تنتهي.. النمل يحمي النباتات من ١٤ نوعاً من الأمراض على الأقل

يبدو أن عجائب النمل لا تنتهي، إذ كشفت دراسة جديدة لباحثين بجامعة آرهوس الدانماركية أن النمل يمكنه محاربة حوالي 14 نوعاً من الأمراض التي تصيب النباتات. الأمر الذي يسعى العلماء لسبر أغواره أملاً في اكتشاف مبيدات حشرية حيوية يمكنها مكافحة الآفات الزراعية، خاصةً تلك التي تُظهر شراسة في مقاومة المبيدات الحشرية المستخدمة حالياً.



سلوك النمل الفريد في الحفاظ على صحته ومقاومة الأمراض والعدوى، حيث إن غط معيشة النمل الاجتماعي داخل المستعمرات يجعله أكثر عرضة لانتشار الأمراض العديدة، لذا يقوم النمل بإفراز مضادات حيوية من غدد معينة بجسمه لعلاج نفسه من تلك الأمراض. كما أن البكتيريا التي تعيش على أجسام وأرجل حشرات النمل تقوم أيضاً بإفراز مضادات حيوية تلعب دوراً في حماية النمل من الأمراض.

يوضح ذلك يواكيم أوفنبرج قائد الفريق البحثي بجامعة آرهوس عبر البيان الصحفي قائلاً «نحن نعلم أن النمل يقوم بإفراز مركبات كيميائية عند مسيره على النباتات كي يتعرف طريقه، كما نعلم أن بعض تلك المضادات الحيوية التي يفرزها النمل

### الكهوف وجهة مثالية مليئة بالأسرار... كيف تتكون؟

الحمم بالتدفق. ثم ترشّح أخيراً من الكهوف عند ذوبان الماء الذي يقوم بحفر الشقوق عبر الجليد. وهناك نوع آخر مختلف كلياً ينشأ من أصل مختلف عن الجليد، وهو ما يُسمى «كهوف الجليد» التي تكون عادةً كهوف الجليد الكبيرة، فتنتج هذه الكهوف بفعل قوة الضغط العالتيّ للأمواج على الصخور، بالإضافة إلى قوة التآكل للملرل والحصى التي حُمِلها هذه الأماوج.

كوهوف الجليول: تتشكّل هذه الكهوف معظم أنواع الكهوف في العالم، والتي تتشكّل بفعل حركة المياه الجوفية البطيئة التي تُذيب الصخور الكربونية. والكبريتية كالبحر الجيري، والرخام، والدولوميت، والجبس لتشكيل المرمرات والأنفاق غير المنتظمة،



إذ كانت تريد تعديد نظام الأوعية الدموية، فسوف يمتد لأكثر من ١٠٠٠٠ ميل، تتوقف خلايا القلب عن الانقسام، هذا يعني إصابة الفرد بسرطان القلب، لكنه لا يصيب الكثيرون، لأنه نوع نادر من السرطان، الضحك مفيد لقلبك، يقلل من التوتر ويحطي دفعة لجهاز التناعه،

من الأمراض، الغرض الرئيسي لتلك الدراسة فهم العلاقة بين النمل والنباتات والأمراض والتفاعلات الحيوية التي خُدت في هذا تقوم بإفراز مركبات كيميائية تعمل على النباتات قد تسبب في تقليل إصابة تلك النباتات بالأمراض بنسبة ٥٩٪، كما وجدوا دلائل كافية أن النمل يمكنه تثبيط ١٤ نوعاً على الأقل من الأمراض التي تصيب النباتات.

أحد الأمثلة الواضحة ما يحدث بنبات التفاح، حيث إن انتقال مل الحشوب إلى مزارع أشجار التفاح يتسبب في تقليل حدوث نوعين من الأمراض التي تصيب التفاح وهما جرب وعفن التفاح.

يعتقد العلماء أن قدرة النمل على مكافحة الأمراض النباتية قد ترجع إلى

أن العديد من أنواع النمل المختلفة يمكنها المساهمة في حماية النباتات من الأمراض عبر طرائق متنوعة. حيث تمتلك بعض أنواع النمل غدداً تقوم بإفراز مركبات كيميائية تعمل مضادات حيوية. كما أن أنواعاً أخرى من النمل تستضيف مستعمرات بكتيرية على أجسامها تقوم بإنتاج مضادات حيوية طبيعية أيضاً.

وتوصف العلاقة الحيوية بين النمل والنباتات بأنها تكافلية تتضمن المنفعة لكلا الطرفين. حيث إن وجود النمل على النباتات يحميها من آكلات العشب، وفي الوقت ذاته توفر النباتات مصدراً للغذاء والسكن للنمل. لكن الدراسة الجديدة كشفت أن النمل يلعب دوراً إضافياً في حماية النباتات



يتمزج ثاني أكسيد الكربون مع المطر في الغلاف الجوي، ويهطل على الأرض، ثم يختلط مع المزيد من الغازات ويمرّ عبر التربة، لينتج عن هذا المزيج محلول حمضي ضعيف يُذيب صخور الكارست ببطء، والتي تُعتبر أحد المظاهر الطبيعيّة التي تتشكل من الحجر الجيري والدولوميت، والصخور الجبسية. ثم ترشّح هذه المياه الحمضية عبر الأرض من خلال الشقوق والكسور،

يؤذي إلى تكوّن شبكة من المرمرات تحت الأرض، والتي تشبه شبكة الصرف الصحي، كما تتوسّع هذه المرمرات عند ازدياد كميّة المياه المتدفقة، الأمر الذي يؤدي إلى تدفق كميات أكبر من الماء عبرها، حتى تصبح هذه المرمرات كبيرةً بما فيه الكافية لتشكيل «كهف».

تتشكّل عندما يبرد السطح الخارجي للحمم البركانيّة المنصهرة، والمتدفقة أكثر من ١٠٠,٠٠٠ سنة لتتسّع لإنسان. ويستمر الماء بالدوران تحت الأرض

### أغرب معلومات عن القلب البشري

تم استخدام أول منظم لضربات القلب قابل للزرع في عام ١٩٥٨، عاش آرني لارسون، الذي حصل على جهاز تنظيم ضربات القلب، لفترة أطول كانت غير متوقعة من قبل الجراح، توفي لارسون عن عمر يناهز ٨٦ عاماً بسبب مرض ليس له علاقة بالقلب.

تم التعرف على أول حالة مصابة بأمراض القلب، في مومياء مصرية عمرها ٣٥٠٠ عام.

تمتلك ذبابة الجنية، وهي نوع من الدبور، أصغر قلب من أي كائن حي.

الزبابة القزمة الأمريكية هي أصغر حيوان ثديي، لكنها تمتلك أسرع نبضات قلب بمعدل ١٢٠٠ نبضة في الدقيقة.

تمتلك الحيتان أكبر قلب من أي حيوان ثديي، أجراها الجراح دانيال هيل ويليامز، الذي كان أحد أطباء القلب القلائل في الولايات المتحدة في ذلك الوقت.

## الهلال وعامودا يقصان بشريط بدء الدوري السوري للسيدات

**روناهي/ قامشلو - من المقرر أن تنطلق يوم الخميس المصادف 2024/10/17، منافسات مرحلة الذهاب من الدوري السوري العام للسيدات لكرة القدم للموسم 2024 - 2025، وستجمع مباراة الافتتاح بين سيدات الهلال وعامودا.**



ومن المقرر أن تنتهي منافسات الذهاب للدوري السوري العام للسيدات بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٩. وستجمع المباراة الختامية في هذه المرحلة بين سيدات السلمية ومحمص.
بتمام الساعة ١٢ ظهراً على أرضية ملعب حماة الصناعي، وذلك بحسب الجدول الذي نُشر من قبل الاتحاد السوري لكرة القدم التابع لحكومة دمشق،

ويعتمد كلاالناديينعلىلاعبات من أندية ومدن مقاطعات الجزيرة، منها الأسايش وسردم. كما يعتبر اللقاء بين سيدات الناديين كلاسيكو خاص بالمنطقة.وتتغلبنديةوالإثارة على مباراة الناديين، وستقام المباراة بينهما على أرضية ملعب البوتشني في دمشق. بتمام الساعة ١٢ ظهراً،

وتنادي الهلال هو بطل الموسم السابق ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، فضلاً

لاعبات نادي الهلال في مباراة مع نادي حماة

## بين الفوضى وغياب الروح.. النموذج الأرجنتيني أمل البرازيل لاستعادة مجدها



### غياب الرؤية

تنزلق الكرة البرازيلية في أزمة كبرى منذ سنوات، وأحد أسبابها هي الفوضى على مستوى الإدارة. فمنذ نهاية عام ٢٠٢٢، بعد رحيل المدرب تيتي عقب مونديال قطر، عانت البرازيل من التخبط لاختيار مدرب يليق باسم راقصي السامبا.

ومنذ ذلك الحين تولى قيادة البرازيل ٣ مدربين: رامون مينيزيس (مؤقت) في ٣ مباريات ودية، وفرناندو دينيز (مؤقت) في ٦ مباريات، وحاليًا دوريفال جونيور.

وزاد الطين بلة، الغرق الإداري في الفوضى. إذ سبق أن أعلن رئيس اتحاد كرة القدم لوينديال ٢٠٢١ باحتلال المركز الرابع، بفارق ست نقاط عن المتصدر بطل العالم الأرجنتي.

وفي ظل التدهور التدريجي تدخل رئيس البلاد في الأزمة مؤخرًا مطالبًا بعدم الاعتماد على النجوم المحترفين مثل فينيسيوس جونيور وورديغو ورافينيا وغيرهم.

وطالب لولا دا سيلفا بالاعتماد على المحليين من الدوري البرازيلي لكن في حقيقة الأمر تبدو أزمة العملاق البرازيلي أعمق من ذلك.

لاعب كرة قدم برازيلي في مباراة مع المنتخب الأرجنتيني

استقال ستانيسلاف بوزنياكوف رئيس اللجنة الأولمبية الروسية، من منصبه في قرار مفاجئ؛ مشيرًا إلى الحاجة لتعزير الحركة الأولمبية الروسية، التي منعت من المشاركة في المسابقات الدولية منذ ٢٠٢٢.

وغابت روسيا نتيجة الحظر عن ساحة الرياضة الدولية، وبالتالي عن أولمبياد باريس هذا الصيف الذي شارك فيه ١٥ فقط من رياضيينها. لكن كمحايلين تم اختيارهم استنادًا إلى شروط صارمة، وكان على الرياضيين الروس أن يُبتوا على وجه الخصوص أنهم لم يدعموا بلادهم في الأزمة الأوكرانية، وأنهم لا ينتمون إلى الأولمبية الروسية.

في السابق كان المنتخب البرازيلي ملك في كل مركز أسماء بارزة تتواجد في كبرى الأندية العالمية. وكانت المنتخبات الأوروبية جُذ صعوبة في مواجهتهم، وانقلبت الأمور مع مرور الوقت، وجُحت الاحترافية المتقدمة لكرة القدم الأوروبية في سد الفجوة حيث تفرز مراكز تكوين الشباب مواهب على أعلى مستوى من الاحترافية تمنح بلدها أفضيلة من حيث التشبع الخططي والقوة البدنية.

أما في البرازيل فتفسير الأمور بجهود فردية، ويتبع كل ناد نهجه الخاص، ما أدى إلى غياب الجودة في كل مراكز المنتخب، وعلى رأسها خط الدفاع.

### فقدان الروح

ما ميّز البرازيل لعقود من الزمن وجعلها خُفق تلك النجاحات هو الاستمتاع الشديد بلعبة كرة القدم، وأجواء المنافسة وربما الانتعاش، وعاد رورديغز لمنصبه بعدها بشهر واحد، دون أن تكون لديه خطة واضحة لتعيين بديل قوي لأنتشيلوتي.

ويفتقد الجيل الحالي هذه الميزة مؤخرًا مع سفر اللاعبين في سن صغيرة إلى أوروبا، وآخرهم إنديرك الذي انتقل مؤخرًا إلى ريال مدريد.

لاعب كرة قدم برازيلي في مباراة مع المنتخب الأرجنتيني

وتابع: «هذا السبب، أنا متأكد من أن اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الروسية ستدعم في اجتماعها المقبل المقرر في السابع من تشرين الثاني اقتراحي، وستحدد موعدًا لانتخاب الرئيس الجديد».

ويذكر أن بعد حرمان العديد من الرياضيين الروس من علمهم ونشيدهم في العاصمة الفرنسية، اختاروا التخلي عن المشاركة، منددين بالعايير«التمييزية».

وفي هذا السياق نددت موسكو بهالعنصرية والنازية الجديدة» التي تمارسها اللجنة الأولمبية الدولية التي ردت متهمة موسكوب«تسييس الرياضة» وفي أولمبياد طوكيو الذي أُقيم صيف ٢٠٢١، شارك الرياضيون الروس تحت راية جنتهم الأولمبية وليس تحت علم بلادهم

لقد باتت التنشئة الاجتماعية في كرة القدم مختلفة عما كان الوضع عليه سابقًا، وأصبحت الأندية البرازيلية تعتمد بشكل كبير على الأموال التي يجنيها من رحيل لاعبيها مبكرًا، والأمر نفسه للاعبين ونوبيهم إذ ينتظرون الفرصة لجني الأموال مبكرًا، والهروب من الواقع السيئ والظروف الصعبة في البرازيل.

لاعب كرة قدم برازيلي في مباراة مع المنتخب الأرجنتيني

## نموذج الأرجنتيني

لم يأت تنويع الأرجنتين بكأس العالم وكوبا أمريكا من فراغ، إذ أدرك راقصو التانجو مشكلة تطوير الشباب على وجه الخصوص في وقتٍ مبكر.

وبدأت الأندية تعتمد على فلسفة لعب موحدة عبر جميع فرق الشباب، وهي الفلسفة التي تساعد اللاعبين أيضًا في طريقتهم إلى أوروبا، كما أن مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني يتواجد في منصبه منذ عام ٢٠١٨، مانحًا استغراقًا كبيرًا للفريق.

وعلى البرازيل التعلم من نموذج الغريم التقليدي إن أرادت العودة كقوة بارزة في كرة القدم من جديد.

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.

لاعب كرة قدم برازيلي في مباراة مع المنتخب الأرجنتيني

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.



وفي أولمبياد طوكيو الذي أُقيم صيف ٢٠٢١، شارك الرياضيون الروس تحت راية جنتهم الأولمبية وليس تحت علم بلادهم

منها مجتمعنا حتى اليوم الحالي، وأرشدت أفيندار: «اخترنا منذ حينها هذا الكتاب أعني «سوسولوجيا الحرية» على أساس سير فعاليتنا التي لم تكن في بداياتها تحمل هذا الشكل التنظيمي إضافة للانتشار الجغرافي الواسع.



تتواصل حلقات قراءة كتب القائد «عبد الله أوجلان» في كامل مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، بالتوسع بشكل سريع. الأمر الذي استدعى تنظيم مجموعات القراءة ضمن شكل أكاديمي يعمل على ضبط آليات القراءة للوصول إلى أهدافها المتوخاة.

### كيف بدأت فعاليات قراءة كتب القائد..؟

وفي السياق أكدت عضوة أكاديمية القائد عبد الله أوجلان للعلوم الاجتماعية «أفيندار مصطفی» في حديث لصحيفتنا «روناهي»: «إن فعاليات قراءة كتب القائد «عبد الله أوجلان» بدأت منذ أكثر من عام ونصف، إلا إنها لم تكن بهذا المستوى والشكل، أو حتى التنظيم».

ونوهت، إلى إن بداية مشروع قراءة الكتب كان في مجموعات صغيرة، كما اختلف تواجدها من منطقة إلى أخرى.

وأضافت: «على هذا الأساس كان المشروع قائماً على قراءة مراجعات القائد عبد الله أوجلان، وعلى وجه الخصوص قراءة سوسولوجيا الحرية».

وعن سبب اختيار «سوسولوجيا الحرية» أكدت أفيندار، أن ذلك يعود لسبب جوهري يتمثل «سوسولوجيا الحرية» في الحل للقضايا والمشكلات الاجتماعية«التي تعاني

الخضر». من أهالي مدينة تل حميس: «نحن نعيش في ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات كمادة للوقود، لأنها مجانية ولا تكلفنا شيئاً».

وتابعت: «ويعرف روث الحيوانات بأسماء مختلفة بين الناس، حيث جُمعها النساء في فصل الشتاء من كل عام، ضمن مكان خاص لتحويلها إلى أقرص ووضعها فوق أسطح أو جدران المنازل بشكل منتظم تحت أشعة الشمس في فصل الصيف حتى جُف. للاستفادة منه في الشتاء».

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.

روناهي/ تل حميس – بلجأ أهالي مدينة تل حميس والعديد من ظروف قاسية في فصل الشتاء حيث تلجأ لاستخدام فضلات الحيوانات أبقارهم وأغنامهم للتدفئة في فصل الشتاء، وحتى في طهي الطعام، بديلاً لمادة المازوت، لسد احتياجاتهم اليومية.

## أكاديمية القائد عبد الله أوجلان للعلوم الاجتماعية

## تقود مشروعاً تنويرياً عبر كتب القائد

**الحسكة/ محمد حمود ـ تواصل أكاديمية القائد “عبد الله أوجلان” للعلوم الاجتماعية في إقليم شمال وشرق سوريا، قيادة مشروع تنويري في حلقات قراءة متواصلة لكتب القائد عبد الله أوجلان، والتي أخذت بالانتشار في مناطق الإقليم.**



### دور المرأة في حلقات قراءة كتب القائد أوجلان

وأشارت أفيندار، إلى إن كل ما تم التطرق له وفق معطيات كل منطقة، فمثلاً يوجد لدينا مجموعة في ديرك وأخرى في جل آغا وثالثة في ترية وسببه وكذلك في تل حميس وأربع مجموعات في قامشلو. ولكل مجموعة خصوصية تابعة من المنطقة الموجودة فيها، وطلبات الانضمام لمجموعات القراءة والرغبة في فهم كتب القائد عبد الله أوجلان بصورة صحيحة.

كما تطرقت أفيندار، للمنتضمين لمجموعات القراءة: «إن أغلب المنتضمين للمجموعات هم من المنتسبين لمؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا»، مضيفةً: «أن الغاية من هنا انطلقت للتوقيف بين النظرية والتطبيق أي تطبيق نظريات القائد من خلال العمل في هذه المؤسسة، حتى إن طريقة مقارئة كل شخص لعمله بطريقة أو بأخرى تغيرت، وهو ما يؤكدنا المشاركون في المجموعة ولاحظه بأنفسنا».

وعن الأعداد المنظمة إلى المجموعات في إقليم شمال وشرق سوريا، بينت، إلى إن العدد الكلي جاوز الـ ٤٠٠ مشارك في حلقات القراءة، بعد افتتاح العديد من المجموعات في كل من الرقة والطبقة وحلب وغيرها من المناطق.

أعضاء أكاديمية القائد عبد الله أوجلان في حلقات قراءة كتب القائد

وأرشدت: «وبالإضافة لاستخدامه كمادة للتدفئة في فصل الشتاء، وغلي المياه والحليب، إلا إنه يستخدم سماداً طبيعياً للأراضي من المزارعين، حيث يحتوي روث البقر على بقايا نباتية غير مهضومة بعد الشمس في صناعة الأقرص، حيث كانت تستخدم الجراف، وأقوم بخلط فضلات الحيوانات بالأمم لتحمك من تشكيلها على



شكل أقرص دائرية، وأرشدت: «وبالإضافة لاستخدامه كمادة للتدفئة في فصل الشتاء، وغلي المياه والحليب، إلا إنه يستخدم سماداً طبيعياً للأراضي من المزارعين، حيث يحتوي روث البقر على بقايا نباتية غير مهضومة بعد الشمس في صناعة الأقرص، حيث كانت تستخدم الجراف، وأقوم بخلط فضلات الحيوانات بالأمم لتحمك من تشكيلها على شكل أقرص دائرية،

وفق البرابيعما التي نعمل في إطارها، للسعي نحو تحقيق أمة ديمقراطية على أساس مجتمع أخلاقي سياسي».

وتابعت:«فقد ترسخ في ذهنية المجتمع ترسخ الجمعية على مدار عقود طويلة نهج الدولة بأبعاده السلطوية، إضافة إلى القومية والعنصرية، مؤكدةً، إنها أفكار مترسخة في أذهان الناس، وإن التغيير يبدأ من هنا، عبر تغيير الذهنية من خلال فهم الإيديولوجيا بشكل صحيح وتطبيقها بصورة فاعلة.

ونوهت عضوة أكاديمية القائد عبد الله أوجلان للعلوم الاجتماعية «أفيندار مصطفی» في ختام حديثها، إلى إن الأكاديمية تعمل في المرحلة الراهنة على ضبط أكبر لآليات القراءة، إضافة إلى تنظيم المجموعات ضمن الحلقات، وضم أعداد أكبر من القراء لهذه المجموعات.

مضيفةً: «وكل هذا العمل كي نضمن أن تصبح سوسولوجيا الحرية جزء من كل بيت في إقليم شمال وشرق سوريا، عبر توجيه من الأكاديمية للانتقال إلى إدارة ذاتية لكل مجموعة، وتنظيم الندوات الحوارية، وهو ما بدأنا فيه مؤخرًا».

## روث الحيوانات.. طاقة بديلة عن الوقود في منطقة تل حميس

وتابعت: «فهذا العمل من اختصاص النساء من دون الرجال في منطقتنا، حيث يذهب قطع الأبقار صباحاً إلى المراعي، فتلتحقه الفتيات الصغار من أجل جمع روثها ووضعها في أكياس ومن ثم جلبها إلى البيت، فيوضع فوقه القليل من الماء ويتم خلطه باليد حتى تتماسك، وصفتها بشكل منظم فوق جدران أو أسطح المنازل حتى يجف جيداً ويصبح جاهزاً لتخزينته لفصل الشتاء».

### مهنة قديمة

واختتمت المسنة «فاطمة العلوان»: «بعد جمع وصناعة روث الحيوانات، مهنة قديمة، تعلمتها النساء من أمهاتهن وجداتهن». مضيفةً: «ويسبب ظروف الحرب التي مرت بها المنطقة، وفقدان الكثير من الخدمات، كالغاز والكهرباء وغيره، أصبحت في الفترة الأخيرة بديلاً عن الوقود في طهي الطعام والتدفئة المنزلية، ما جعل عملية جمع روث الحيوانات تعود بقوة».

أعضاء أكاديمية القائد عبد الله أوجلان في حلقات قراءة كتب القائد

## حزب الاتحاد الديمقراطي يدعو الكرد في باشنور بانتخاب لائحة الاتحاد الوطني

**مركز الأخبار -** **بينت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، إن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني يناضل من أجل دحر الاحتلال عن تراب كردستان، وحماية قيم ومكتسبات الشعب الكردي، وأعلنت عن دعمها للاتحاد في الانتخابات المقبلة، داعيةً شعب باشور كردستان لانتخاب قائمة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.**



والمكتسبات الكردستانية، ويدعمها ويساندناها ضد المحتلين واصفاً موقف الحزب الوطني قوي.

## الإدارة الذاتية تُقدِّم الخدمات اللازمة للعائدين من لبنان

وفي هذا الإطار؛ عبّر عدد من الأهالي العائدين من لبنان إلى مقاطعة الرقة، عن شكرهم وامتنانهم للإدارة الذاتية على «حُسن الاستقبال» وتقديم التسهيلات لوصولهم إلى بلداتهم ومدنهم، أو إلى مراكز الإيواء المخصصة لوكالة هاوار.

وفي البداية خُذت المواطنين، وضحي العيسى، من أهالي مقاطعة الرقة والعائدة من لبنان، فقالت:«منذ أربعة أيام ونحن نغترش العراء على الحدود السورية اللبنانية، بسبب تعرض بيروت للفَيْصَل المكثف خرجنا منتصف الليل مشياً على الأقدام هرباً من الحرب الدائرة هناك». وأضافت: «بعد معاناة دامت أربعة أيام، وصلنا إلى مناطق الإدارة الذاتية، وسط ترحيب وتقديم الماء والفحوصات الطبية والغذاء شعرباً بالأمان بعد أيام من الخوف والرهيب».

كما قال هلال الجاسم، البالغ من العمر ٥٥ عاماً، والعائد من لبنان إلى مقاطعة الرقة: «واجهنا الكثير من الصعوبات

وبدوره، قال الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطية، غريب حسوسو:«انتخبوا برلمانيين يستحقون أن يكونوا ملين عنكم، ويكونوا لائقين لتضحيات شعب باشنور كردستان وردع المحتلين والفاشيين».

وأشار حسوسو إلى أن «تلاميذ رئيس الحزب الراحل جلال طلحاني يتمثلون اليوم في شخصية حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ويناضلون من أجل دحر الاحتلال عن تراب كردستان، وحماية قيم ومكتسبات الشعب الكردي».

وعدما غريب حسوسو في نهاية حديثه، الشعب الكردي في باشنور كردستان التصويت لصالح لائحة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يحمي قيم المجتمع، ودعم لائحة الاتحاد الوطني الكردستاني.

من قبل مؤسسات الإدارة.

عانى السوريون ظروفًا صعبةً خلال رحلة هروبهم من الحرب الدائرة بين إسرائيلي وحزب الله، حيث افترضوا العراء بحثاً عن مكان يقبهم من وابل القصف، فيما استقبلت الإدارة الذاتية الديمقراطية نحو ٢٠ ألف شخص بين سوري ولبناني في مناطقها. التي تعدّ أكثر أماتا من خلال تشكيل خلية أزمة ولجان مُكلفة بتسهيل أوضاع العائدين.

وأعلنت خلية الأزمة في الإدارة الذاتية الديمقراطية، المختصة بشؤون الوافدين من لبنان، أن عدد القادمين من لبنان إلى إقليم شمال وشرق سوريا وصل إلى ١٩,٥٠٢، بينهم ٧٤ من يحملون الجنسية اللبنانية و١٩ جنماتا، وتقدم خلية الأزمة المختصة بشؤون الوافدين من لبنان، الخدمات الصحية والغذائية والتسهيلات للعبور، بالإضافة إلى الإجراءات والتسهيلات التي تقدمها عمليّة الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا في لبنان.

وأعلنت خلية الأزمة في الإدارة الذاتية الديمقراطية، المختصة بشؤون الوافدين من لبنان، أن عدد القادمين من لبنان إلى إقليم شمال وشرق سوريا وصل إلى ١٩,٥٠٢، بينهم ٧٤ من يحملون الجنسية اللبنانية و١٩ جنماتا، وتقدم خلية الأزمة المختصة بشؤون الوافدين من لبنان، الخدمات الصحية والغذائية والتسهيلات للعبور، بالإضافة إلى الإجراءات والتسهيلات التي تقدمها عمليّة الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا في لبنان.

## اشتباكات بسري كانيه المحتملة تؤدي لمقتل وإصابة أربعة مرتزقة

منذ بداية العام ٢٠٢٤، وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل ستة عشر مدنيًا، وإصابة خمسة وثلاثين آخرين، بينهم طفلين، برصاص الاحتلال التركي وقصفاته الإرهابية في مناطق شمال وغرب سوريا، ونفذت قوات حكومة دمشق، قصفاً مكثفًا على ريف حلب الغربي باكثر من ٤٠ قذيفة مدفعية وصواريخ ثقيلة، وحسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن القصف تركّز على محيطٍ قرية كفر تعال، ما أسفر عن أضراراً مادية كبيرة.

كما سُنت الطائرات الروسية هجمات بالصواريخ على تال كبانة شمال اللاذقية، دون ورود معلومات عن وقوع قتلى أو جرحى حتى اللحظة.

ويوم الثلاثاء في الخامس عشر من شهر تشرين الأول الجاري، قتل شخص وأصيب ثمانية آخرين، إثر قصف مدفعي نفذته قوات حكومة دمشق بالمدفعية والصواريخ على مدينة الأتاب في ريف حلب الغربي، كما طال القصف مدينة الشرطة العسكرية التابعة للاحتلال التركي



مركز الأخبار-أوضحت الرئيسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، مريم إبراهيم، أن الإدارة الذاتية مستمرة في استقبال العائدين من لبنان، وهي تعمل على تقديم الخدمات اللازمة وحسب الإمكانيات المتاحة، مطالبةً، بفتح معبر تل كوجر لتجاوز الصعوبات وتقديم الدعم للقادمين بشكل أفضل.

ونوهت: إن «جان الهيئة استقبلت في كل المقاطعات العائدين إلى الإقليم، وعملت

## آراء ومقترحات حول النسخة الثامنة لمعرض الشهيد هر كول للكتاب

**قامشلو، علي خضير -** **قيّم** **مشاركون** **ورواد** **معرض** **الشهيد** **هر** **كول** **للكتاب** **بنسخته** **الثامنة** **الذي** **أقيم** **تحت** **شعار** **«لنجعل** **من** **القراءة** **أسلوب** **حياة»** **يوم** **الاثنين** **في** **الخامس** **عشر** **من** **تشرين** **الأول** **الجاري** **في** **صالة** **زانا** **بمدينة** **قامشلو،** **فعاليات** **المعرض** **وقد** **أكدوا** **أنه** **خطوة** **نوعية** **ثقافية** **في** **المنطقة،** **وهو** **قفزة** **فنية** **وثقافية** **لإقليم** **شمال** **وشرق** **سوريا** **وتبادل** **الثقافات** **الخارجية.**



سليم يوسف

ومن جانبه: بيّن الإداري في مكتبة أمانة «سليم يوسف» أنّ هذه المشاركة الثامنة له في معرض الشهيد هر كول للكتاب، وأنه يشارك في المعرض بشكل دوري يكتب من عدة دور ثقافية، من (تركيا، العراق، بيروت، دمشق، القاهرة). كما توجد كتب أجنبية وبأقسام متعددة مثل الرواية والفلسفة والقصة والشعر، بالإضافة لنتائج المحلية للكتاب المحليين.

#### دعم المعرض من أوجه عدة

وأشار «يوسف» إلى أنّ هناك مشاركات أوسع لهذا العام في المعرض، ولكن هناك قلة في الزائرين، ولكن ربما السبب يعود إلى أنّ المعرض ما زال في بداياته، ولذلك بين يوسف أنه من الأفضل أن يتم الإعلان عن المعرض بنطاق أوسع وبوقت سابق.

كما أوضح أنّه سبب قلة الزيارات



فهيم موري

منذ بداية انطلاق المعرض بدورته الأولى. بيّن أنّ المشاركات في ازدياد من عام لآخر، ولكن قلة في ارتياد المعرض، وبيع الكتب قليلاً جداً مقارنةً مع الأعوام السابقة وأصبح شبه معدوم ويعود ذلك لغلاء أسعار أغلب الكتب وارتفاعها بما لا يتناسب

#### مشاركات كثيرة وإقبال قليل

رغم أن المشاركات جاءت من أجزاء كردستان وبعض البلاد العربية ودول أخرى من العالم، «سوريا ولبنان والعراق وبلجيكا وبريطانيا ومصر والكويت والإمارات العربية». كما أنّ الكتب المعروضة كانت باللغات (الكردية باللهجات الكرمانجية والصورانية) والعربية والتركية والإنكليزية والروسية والفرنسية والسريانية والأرمنية والألمانية، وتعدد مجالات الكتب المعروضة وتتنوع أصنافها، كما أن المعرض ضم جناحين خاصين بمجلات وكتب الأطفال.

«فهيم موري» أحد المشاركين من اخاد الكتاب الكرذ في سوريا في المعرض

وكانت هيئة الثقافة في إقليم شمال وشرق سوريا قد نظمت المعرض بالتنسيق مع هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة، بمشاركة العديد من دور النشر المحلية والدولية، الذي ضم حت سقفه أكثر من ١٤٢ ألف كتاب مع محبي الثقافة وعشاق وقراء الكتاب، وفعاليات وبرامج وأنشطة متنوعة، منها ثقافية وفنية ومحاضرات وندوات حوارية وحفلات توقيع كتب.

#### مشاركات كثيرة وإقبال قليل

رغم أن المشاركات جاءت من أجزاء كردستان وبعض البلاد العربية ودول أخرى من العالم، «سوريا ولبنان والعراق وبلجيكا وبريطانيا ومصر والكويت والإمارات العربية». كما أنّ الكتب المعروضة كانت باللغات (الكردية باللهجات الكرمانجية والصورانية) والعربية والتركية والإنكليزية والروسية والفرنسية والسريانية والأرمنية والألمانية، وتعدد مجالات الكتب المعروضة وتتنوع أصنافها، كما أن المعرض ضم جناحين خاصين بمجلات وكتب الأطفال.

«فهيم موري» أحد المشاركين من اخاد الكتاب الكرذ في سوريا في المعرض

محمد عزو

محمّد عزو

«المنكّلة» لعبة شعبية مشهورة في بلاد «الشمّام» وخاصة في منطقة «الجزيرة الفراتية» وعلى الأخص في أرياف الدن وحواريها الشعبية، وهذه اللعبة ما زال يمارسها كبار السن، ويقول العامة من الناس: إن المنكّلة لعبة المتقاعدين، لكنها لعبة ختاج إلى الفطنة والذكاء مثل لعبة الشطّرخ!

ويقول البعض: إنها لعبة عرفت منذ قرون في بلاد «الشمّام» و«العراق» وذلك إبان الاحتلال «العثماني». من جهة أخرى ومن خلال التنقيبات الأثرية تم التعرف على جوفيات منقورة على الصخور تشبه جوفيات المنكّلة، وقد سُغلت هذه اللعبة فكر الرجال باللعب بها وملائ أوقات فراغهم والريح والخسارة، و«المنكّلة» تعتمد على التركيز والحسابات الذهنية الدقيقة.

تعدُّ «المنكّلة» من الألعاب التراثية الشعبية التي ما تزال تمارس في أرياف المدن «السورية» وأغلب أرياف الدول العربية، ويتم اللعب فيها كل يوم في المنزل وفي المشفى وفي الطبيعة، وفي مشرق لشعوب المنطقة،



يربح الحبتين سواء كان ذلك في حفرة في حفرته أو تخص خصمه، وهكذا إذا انتهى اللاعب إلى حفرة فيها ثلاث حبات ويضيف لها حبة من يده تصبح أربعاً يكون قد ربحها، وفي حفرة متتالية إذا انتهى إليها، وفي كل واحدة زوجاً من حبات الحصى فإنه يربح جميع حبات الحصى، وفي حالة أخرى يقوم كل لاعب بتربية بيت أو بيتين والمقصود «السومرية» الأكثر قدماً والتي كانت كما هو الحال في «مصر» الفرعونية، وقد انتشرت اللعبة في أغلب دول العالم، واللعبة في تسميتها ذات جذر عربي يطلق على جميع الألعاب من هذه الفئة في اللغة العربية.

هذا بالإضافة إلى بعض الأدلة «السومرية» الأكثر قدماً والتي كانت كما هو الحال في «مصر» الفرعونية، وقد انتشرت اللعبة في أغلب دول العالم، واللعبة في تسميتها ذات جذر عربي يطلق على جميع الألعاب من هذه الفئة في اللغة العربية.

تاريخياً يرجع تاريخ لعبة المنكّلة إلى

## انتخابات إقليم كردستان... لا جديد يُذكر وكل قديم يُعاد

**مع اقتراب موعد انتخاب الدورة السادسة لبرلمان إقليم كردستان، لا تلوح في الأفق أي بوادر تغيير، لا على مستوى طريقة إجراء العملية الانتخابية، ولا على مستوى السياسات الداخلية، لتبقى هذه الانتخابات مجرد عرض مسرحي لا يبني عليه أي أمل في التغيير.**

اعضاء البرلمان العراقي يترأسون جلسة في البرلمان

تلك المنشآت الصناعية والتجارية، وبذلك تسعى سلطات الديمقراطي الكردستاني إلى العمل لصالح عائلة البرزاني من جهة ولصالح دولة الاحتلال التركي من جهة أخرى.لتضع مصالح الشعب في ظرف مخنوم موضوع على رف.

وبذلك بقيت النتائج لانتخاب خمس دورات سابقة من برلمان الإقليم. موثالة دون جديد بلوح في الأفق. أي أن هذه الدورات الخمس لم تكن لنتائج اختاباتها أي تأثير على الحظ العام للمتع في الإقليم،على الرغم من هول الدعايات الانتخابية التي توعد المتبعة في الإقليم،

الأخرى، لا سيما الأحزاب الناشئة لتوها. لذلك تُسخر الأحزاب ذات الميزانية المالية العالية مبالغ ضخمة للتأثير على أصوات الناخبين وحثهم على انتخاب مرشحي هذه الأحزاب، الأمر الذي يسد الطريق على الأحزاب ذات الميزانية المالية المنخفضة، وذلك على الرغم من أن قانون الانتخابات المعمول به ينص على ضرورة تأمين فرص متساوية للمرشحين كافة، وعدم اللجوء إلى المال السياسي أثناء الدعاية الانتخابية،

إلى جانب ذلك، تسيطر الأحزاب التقليدية في الإقليم، لا سيما الحزب الديمقراطي الكردستاني على غالبية وسائل الإعلام فيه، الأمر الذي يساعدهم على توجيه الناخب من خلال حملة إعلامية واسعة تؤثر بشكل كبير على قرار الناخب في انتخابمثله في البرلمان،

لا يزال الشك يدورحول نزاهة وشفافية انتخابات برلمان إقليم كردستان.فهناك العديد من العوامل التي تثني بأن هذه الانتخابات، كما سابقاتها، ستفتقد عنصر النزاهة والشفافية، سواء في عملية التصويت أو خلال عملية فرز أو أمنية، حيث يُجبر العاملون على



الأصوات، وذلك بالرغم من اعتماد قانون انتخابات جيد نسبياً على الورق في إقليم كردستان،

من بين عوامل أخرى، يلعب المال السياسي دوراً محورياً في ضرب نزاهة أي عملية انتخابية، حيث أن الأحزاب الأكثر نفوذاً في الإقليم، تتمتع بقدرات مالية ضخمة مقارنة ببعض الأحزاب

نيرودا كردي

**نسبة مشاركة متدنية**

ويتنافس ١١٩١ مرشحاً من المستقلين والكتل السياسية على ١٠٠ مقعد برلماني في إقليم كردستان، في انتخابات سٌجّري في العشرين من شهر تشرين الأول الجاري. وذلك بعد عدة مرات من التأجيل لأسباب لم يتم كشفها للصحافة،

**هل من جديد في هذه الانتخابات؟**
في هذه الانتخابات،

على مدى السنوات، التي تلت تأسيس الهيكلية الإدارية في إقليم كردستان في أواخر القرن الماضي، جرت خمس



عمليات انتخابية لبرلمان الإقليم، إلا أن نتائج هذه العمليات الخمس كانت متشابهة في الجوهر، حتى لو كان هناك بعض الاختلاف في الشكل،

فالأساس في نتائج هذه الانتخابات الخمس هو تفرد سلطات الديمقراطي الكردستاني بمقاييد الحكم في الإقليم، حيث لم يشهد الإقليم

أي تغيير حقيقي، سواء في طريقة الحكم، أو في السياسات المتبعة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وذلك كنتيجة طبيعية لبقاء المنظومة ذاتها في طريقة الحكم، فضلاً عن ذلك، جرت العديد من عمليات التأجيل، كما حدث مع هذه الانتخابات التي لم المقرر إجراؤها بعد عدة أيام، وذلك عندما خُذت خلافات سياسية تكون فيها السلطات الحاكمة غير متأكدة من النتائج التي يُريد أن تنتج عن الانتخابات، بكلمة أخرى، فإن سلطات الديمقراطي الكردستاني لا تجري أي انتخابات برلمانية قبل أن تتأكد من أن نتائجها ستكون محسومة لصالح هذه السلطة، وهذا ما يؤكد أن هذه الانتخابات لن حَمَل معها أي جديد على الأرض،

## حقوقى: الانتهاكات تستمر في إمرالي ومنظمات

## حقوق الإنسان تتجاهل

**منير، آزاد كردي - أوضح الحقوقي عمر بركل أن المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، بدأت منذ 26عاماً، وتستمر حتى اليوم، وأكد، أنه منذ اختطافه من كينيا، حُكم بشكل غير قانوني، وتفرض عليه عزلة مشددة، مشيراً، إلى أن منظمات حقوق الإنسان لم تقم بدورها الأساسي في قضية القائد عبد الله أوجلان، رغم النشاطات والفعاليات العالمية، التي طالبت بتحريره جسدياً، ولم تُتخذ قرارات حقيقية لتحسين وضعه، داعياً، هذه المنظمات بتحمل مسؤولياتها بتطبيق قوانينها.**



للعزلة النامة، ولم نلتقَ معلومات خلال تلك الفترة حول وضعة الصحي"، وحول جَاهل منظمات حقوق الإنسان لوضع القائد عبد الله أوجلان، قال بركل: "منظمات ومؤسّسات حقوق الإنسان، لم تقم بدورها كما ينبغي بدءاً من لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية (CPT) ونظاية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ووصولاً لمجلس وزراء الآخاء الأوروبي، ولجنة مناهضة التعذيب (CPT)، القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم جَاه الانتهاكات الحقوقية، التي ترتكبها الفاشية التركية، ونطالب بتحرير القائد عبد الله أوجلان جسدياً، وبشكل فوري، لأن حرية الشعوب المضطهدة مرتبطة بحرية الجسدية له،

جسدياً، وقد أرسلت ٦٩ شخصية عالمية حائزة على جوائز نوبل للسلام، رسائل لتلك المؤسسات تعبر عن قلقهم البالغ إزاء وضعه في سجن إمرالي"، واختتم الحقوقي عمر بركل حديثه؛ نقاشد منظمات حقوق الإنسان، ومخيلة الأمم المتحدة، ومجلس وزراء الآخاء الأوروبي، ولجنة مناهضة التعذيب (CPT)، القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم جَاه الانتهاكات الحقوقية، التي ترتكبها الفاشية التركية، ونطالب بتحرير القائد عبد الله أوجلان جسدياً، وبشكل فوري، لأن حرية الشعوب المضطهدة مرتبطة بحرية الجسدية له،



سببي في تاريخ بدء المؤامرة، ليس صدفة، وهي دليل على استمرار المؤامرة الدولية حتى يومنا هذا، وقد خلطت لها الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا وروسيا وبريطانيا فاستهدفت اختطاف القائد من العاصمة الكينية نيروبي، وتسليمه إلى الدولة التركية بتاريخ ١٥ شباط ٢٠١١، ومن خلال اختطاف القائد عبد الله أوجلان، تم استهداف الشعوب المضطهدة، وجرت بحفة محكمة شكلية لا تمت للقانون بصلة في تركيا، ومن دون أية مقدمات حكمت عليه بالعدم، ومن ثم خضفت العقوبة للسجن المؤبد"،

ولفت: "ما حدث بحق القائد عبد الله أوجلان، من فرصنة دولية، انتهاك صارخ للقانون الدولي، ويتعارض مع المواثيق الإنسانية والأخلاقية، ومنذ أكثر من ثلاثة أعوام يتعرض

تواصل سلطات الاحتلال التركي تطبيق نظام التعذيب والإبادة بحق القائد عبد الله أوجلان، وسط غياب التحرك الجاد لمنظمات حقوق الإنسان ما يشجعها على الاستمرار في جرائمها، وتستمر في الوقت نفسه، الشعوب الحرة، مطالبتها بتحقل مسؤولياتها لإنقاذ القيم الإنسانية، التي أصبحت على المحك، وأنه تتخذ إجراءات بحق النظام الفاشي التركي الذي يرتكب



الانتهاكات المستمرة بحق القائد عبد الله أوجلان والسجناء السياسيين الأخرين، وأوضح بركل: "احتلال سري كاتيه، وكري

## رودي حسن: الشباب لهم دور كبير في التغيير وبناء المستقبل

المسؤولية الأولى تكون على عاتق هؤلاء الشباب، وعلى الأحزاب السياسية أن تفسح المجال الفعلي للشباب من أجل الانخراط في الساحة السياسية،

- ألا ترى أن هناك حاجة لإعطاء الشباب السياسي مزيداً من المسؤوليات والصلاحيات في صنع القرارات؟

- ما السياسات التي يمكن اتخاذه لتعزيز دور الشباب السياسي، وتشجيع مشاركتهم الفعالة في العملية السياسية في سوريا؟ انطلاقاً من مبدأ إن الحقوق لا تطلب، وإنما تؤخذ بالقوة، فعلى الشباب السوري، أن يقوم بانتفاضة فعلية ليس فقط على الأنظمة الموجودة، ففي البداية عليهم، الانتفاضة على الزهنية الاقصائية الموجودة، وأن يقوموا بمراجعة أنفسهم، ويقوموا بمراجعة تقنية خاصة على السبيل الشخصي، مثلاً "أنا أؤمن بالديمقراطية أم لا، هل أنا أقبل الرأي الآخر هل يمكن أن أكون في أماكن صنع القرار، أما البند الثاني، يكون من خلال التوجه إلى المنظمات والهياكل الشبابية الموجودة في المنطقة، والعمل على كيفية اختيار ما هو مناسب لعملية التطوير والتحديث حت الشباب، فعلى هذه الحركات أن تقيم منتديات شبابية حوارية سورية، وأن تتحاور في مواضيع تخصهم، فعلى هذه الحركات، أو الشخصيات الشبابية المستقلة أن يجلس على طاولة الحوار لإيجاد صيغة بديلة عن الصيغة الكلاسيكية الحالية للأحزاب السياسية.

نحن في إقليم شمال وشرق سوريا لدينا مركزفلسفي نستند إليه، وهو إقامة نظام بديل عن النظام الموجود والحكومة المستبدة الموجودة في دمشق، اعتقد إن الشباب في سوريا قادرون على ذلك، ولكن في البداية عليهم البدء بمرحلة التنظيم السياسي الشبابية، فعلى هذه الحركات أن تقيم منظمات شبابية حوارية سورية، وأن تتحاور في مواضيع تخصهم، فعلى هذه الحركات، أو الشخصيات الشبابية المستقلة أن يجلس على طاولة الحوار لإيجاد صيغة بديلة عن الصيغة الكلاسيكية الحالية للأحزاب السياسية.

هل يعدّ تواجد الشباب السياسي ضمن الأحزاب والهياكل السياسية الحالية، عاملاً مناسباً لعملية التطوير والتحديث حت الشباب، وهل يمكن أن تكون منظمات الشباب في سوريا؟ فيما يخص هذا الجانب، لا أستطيع أن أجزم إنها إيجابية بنسبة مائة بالمائة، إلا أنها إيجابية بنسبة كبيرة جداً، حيث إن

سوريا بيمقراطية تعديبة لامركزية،

الشباب السوري بالأساس لديه ضعف بالسلاحة السياسية حالياً، حيث أثرت عليه ذهنية سلطة البعث الحاكمة في سوريا، منذ أكثر من خمسين عاماً، بالإضافة إلى ذلك فالصراع العائلي في المنطقة الآن أثر بشكل كبير في عقول الشباب، وخاصة في سوريا حيث يمر جيلاً كاملاً من الشباب، فمنهم من ترك الدراسة، ومنهم من هاجر إلى دول أخرى، وأيضاً هناك حرب خاصة تستهدف الفئة الشابة، حيث تمّ التلاعب بمشاعر الشباب لجعلهم وقوداً لهذه الحرب ولتمثيل أجندات وأطراف مختلفة"،

- هل تعتقد أن الشباب لديهم القدرة على تجاوز سياسة التقليد، وتقديم مفاهيم جديدة، وحلول مبتكرة للآزمات السياسية والاجتماعية في سوريا؟

مستقبله

حول ذلك، أجرت صحيفتنا حواراً مع الرئيس المشترك لمكتب العلاقات الدبلوماسية، مجلس شباب سوريا الديمقراطي، "رودي حسن"، وفيما يلي نص الحوار:

- كيف تظنون إلى دور الشباب السياسي في تشكيل مستقبل سوريا في المرحلة القادمة؟

إن الدور السياسي للشباب في المرحلة الحالية ضعيف، لأن الوضع حرج في الشرق الأوسط، وسوريا جزء من الشرق الأوسط، والشباب ليسوا يعيدون عن السياسة، حيث يلعبون اليوم دوراً محورياً في القوى والأحزاب السياسية، وخاصة في إقليم شمال وشرق سوريا، فهم يمثلون جيلاً جديداً يحمل أفكاراً مبتكرة وطموحات عالية، كما يسعون إلى بناء دولة عادلة ديمقراطية لا مركزية، تبني على أسس المواطنة المتساوية واحترام حقوق الإنسان، وهم جسر التواصل بين الأجيال، وأيضاً يحملون هموم الوطن وكيفية بناء

## الحرب والسلام في فكر القائد عبد الله أوجلان

## من منظور الأمة الديمقراطية



د علي أبو الخير

تعيش منطقتنا العربية أو بالأحرى منطقة الشرق الأوسط حالة حروب لا تنتهي؛ على الأقل في المستقبل المنظور؛ وإذا انتهت الحرب: ستنتهي عسكرياً فقط؛ ولكنها ستحمل في طياتها بذور حروب مستقبلية لا تنتهي؛ لأنَّ حروب المنطقة لها أيديولوجيتها الدينية؛ نرى ذلك بوضوح في استدلال رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «سفر اشعيا» من العهد القديم لإثبات مشروعية العدوان وسفك الدماء وتدمير الأرض؛ مع العلم أن أخطر حروب البشرية؛ هي التي يشعلها أو يقودها رجال دين أو سياسيون يعقائد فاسدة؛ أشار إليها المؤرخ الأمريكي (ويل ديورانت) في قوله «إن العقائد الفاسدة؛ هي التي يموت فيها البعض أشرف ميتة»؛ ورغم مبالغة ديورانت

وعدم منطقتنا العربية أو بالأحرى منطقة الشرق الأوسط حالة حروب لا تنتهي؛ على الأقل في المستقبل المنظور؛ وإذا انتهت الحرب: ستنتهي عسكرياً فقط؛ ولكنها ستحمل في طياتها بذور حروب مستقبلية لا تنتهي؛ لأنَّ حروب المنطقة لها أيديولوجيتها الدينية؛ نرى ذلك بوضوح في استدلال رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ «سفر اشعيا» من العهد القديم لإثبات مشروعية العدوان وسفك الدماء وتدمير الأرض؛ مع العلم أن أخطر حروب البشرية؛ هي التي يشعلها أو يقودها رجال دين أو سياسيون يعقائد فاسدة؛ أشار إليها المؤرخ الأمريكي (ويل ديورانت) في قوله «إن العقائد الفاسدة؛ هي التي يموت فيها البعض أشرف ميتة»؛ ورغم مبالغة ديورانت

#### الإمة الديمقراطية ورؤية القائد عبد الله أوجلان للحرب والسلام

## كيف نبني علاقاتنا مع الآخرين..؟!



محمدابيش

العالمُ الذي نعيشُ فيه حالياً صار عالمُ المصالح والأسواق التجارية. ولا مكانَ فيه للقيم والمبادئ؛ ولكن لا يعني ذلك بأنه من المستحيل أن نبني علاقاتٍ مع تلك الجهات. أو أنها لا تقبل علاقاتنا على العكس تماماً. ففي منطقة الشرق الأوسط. الشعبُ الوحيد الذي ظلَّ بدون وطن قومي هم الكرد. رغم أنهم يعيشون على أرضهم التاريخية منذ أكثر من عشرة آلاف عام. وشعوبٌ أتت من مناطق أخرى وسكنت هذه المنطقة. وبعد تزويرهم التاريخَ بحكم أنهم أصبحوا في السلطة. ومن خلال الحرب الخاصة التي مارسوها ضد الشعب الكردي. لكل واحد أسلوبه الخاص. ونتيجة تحقيق نجاح من خلال هذا النوع من الحرب أسسوا مدارس لتدريب فئة من أبنائهم على أساليب هذه الحرب. وكانت تركيا سبّاقه على غيرها من الدول في إنشاء مثل هذه المدارس. وتحديداً عام ١٩٦١ حينما بدأت ثورات

التحرر الوطني في أصفاح العالم.

من خلال أسلوب الحرب الخاصة استطاعت تركيا تحقيق العديد من الأهداف. سوى هدف واحد وهو النيل من حركة حرية كردستان بقيادة القائد أوجلان؛ الذي استطاع من خلال نضاله الطويل والاعتماد على شعبه وبإصراره على الدفاع عن الوجود الكردي وهويته. متمثلةً بفكره وفلسفته الهادفة إلى بناء الإنسان وتحديداً عام ١٩٦١ حينما بدأت ثورات

بحرية القائد الجسدية وحل القضية الكردية سياسياً.

هكذا استطاع الغائبُ الموجود تحقيقَ هذا الحجم من العلاقات. كانت بدايتها عندما حلّ ضيفاً على لبنان وجبالها. وبناء معسكر معصوم فرقوماز (عكيد). الذي أطلق الرصاصَ الأولى على الحرب الخاصة التي مارستها الدولة التركية منذ عهد الجمهورية التركية الحديثة. كلُّ هذه النضالات أرست دعائم قضية شعبنا في الوجود. ومن هنا يأتي السؤالُ: هل نحن قادرون على استمرار نوح القواوم.

ورسم ملامح علاقات متوازنة. أخذة مصالح بقية القوى. حتى لو كنتا على خلافٍ في أسلوب تعامل تلك القوى مع قضيتنا ووجودنا؟ بالطبع الجواب موجود مع وجود كردستان ذات نظام فيدرالي ديمقراطي؛ لأن جغرافية كردستان تعيش فيها العديد من الشعوب. ولو بنسب متفاوتة. عندما يرفض القائد عبد الله أوجلان مفهوم الدولة القومية. لا يعني ذلك أنه يعارض كردستان حرة موحدة يسود

التي يروجها أي حاكم.

ويرى القائد أوجلان أن هذه الشخصية التي جردتها الرأسمالية من كل بشيء وتركتها وحيدة. عندما تبلغ بما غلّكه إلى مستوى منظّم. تعيش هذه المرة الخالية الاجتماعية بشكل مهزل ومناقض لما هو موجود. وإيمان بأن هذه المزية المثلّى هي الأقدس على الإطلاق فافتنعنا بوجوب التضحية بكل شيء. ونكران الذات. وبدلاً من القول «الحياة هي أقدس قيمة». ساد الاعتقاد بأنها «الهدف لكل شيء.

والحياة لا شيء». ليرز في الشخصية بدرجة متزمتة. فالبلول الرأسمالية تتكاثف بأبسط مستوياتها عبر التعميمات الاشتراكية المشبّهة والوطنية.

إن منظور الأمة الديمقراطية كما نفهمه من القائد عبد الله أوجلان: الأرضية الخالية لا تنشذ عن الإيمان الروحي؛ ومثلاً؛ فإن الاشتراكية العلمية تطبّق بعد اكتسابها قوة الإيمان. والحرب عملية مقدسة بكل معنى الكلمة. وبينما يتهمش الإنسان الفرد تدريجياً. يصبح الهدف كل شيء. بل حتى أن الانتباه إلى إصابة التاريخ بمرض السلطنة الخالي. أمر عصيب للغاية. والمرض الخالي كما نفهمه هو انداء الحاكم بأنه معصوم أو ملهم. وهو ما يقود للحروب الدموية؛ خاصةً وإن الشخصية البشرية تتأثر بالنظريات.

## إكثار البذار توزع ٧٥٠٠ طن من البذار المُحسّن على الفلاحين والتوزيع مستمر

قامشلو، علي خضير ـ أكثر من 4000 طلب للتعاقد. لزراعة حقول الإكثار في الموسم القادم. وتجهيز البذار من كافة الأصناف والمراحل الأولية. لتوزيع ما يقارب 7500 طن على الفلاحين فيما أكد مستشار المؤسسة العامة لإكثار البذار بإقليم شمال وشرق سوريا "محمد معمي" بأن هناك استعداد لتوزيع حتى 100 ألف طن.

حيث تعتمد المؤسسة العامة لإكثار البذار بتنظيم عقود مع المزارعين لكل عام ضمن شروط للتعاقد. وذلك من خلال فروعها المتواجدة في مختلف مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. كما تمد المزارعين بالمستلزمات الزراعية من أسمدة ومبيدات حشرية. ولذلك تُعد المؤسسة العامة لإكثار البذار إحدى أهم المؤسسات الإنتاجية التابعة لهيئة الزراعة والري في إقليم شمال وشرق سوريا.

#### أكثر من ٤٠٠٠ عقد قدّم للمؤسسة

ويتمّ مستشار المؤسسة العامة لإكثار البذار بإقليم شمال وشرق سوريا "محمد معمي" أنّه تمّ توزيع البذار المُحسّن على الفلاحين في كافة فروع المؤسسة في إقليم شمال وشرق سوريا. بموجب تقديم صورة الهوية الشخصية للفلاح. ودفع القيمة للحصول على سند قبض بالكمية المطلوبة. والتي تصل إلى خمسة



أطنان كحدٍ أقصى. واستلام الكمية من المستودعات المستمرة بالتوزيع في جميع أنحاء إقليم شمال وشرق سوريا. وعليه يتعهد المزارع بتنظيم الترخيص الزراعي لأرضه.

واستعداداً للموسم الزراعي للتعاقد؛ أكد معمي أنه تمّ استقبال أكثر من ٤٠٠٠ طلب للتعاقد. لزراعة حقول الإكثار في الموسم القادم.

وسعيّاً منها في الحفاظ على النقاوة الصنيفية للبذار المنتجة للموسم المقبل. تقوم اللجان الحفلية التابعة لمؤسسة إكثار البذار بتخطيط الحقول في جميع مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. بموجب تقديم صورة الهوية الشخصية للفلاح. ودفع القيمة الإكثار وفق شروط المؤسسة. حيث يجب أن تكون الأرض غير مزروعة في



الموسم الماضي (فلاح). أو تكون قد وشك الانتهاء من التخطيط للحقول.

#### إقبال كبير من الفلاحين لاستلام البذار

كما كشف معمي عن فترة بدء الفروع بتنظيم العقود للمتعاقدين في العشرين من شهر تشرين الأول الحالي. وستنتهي هذه المرحلة خلال أسبوع أو عشرة أيام. ويتم توزيع البذار على

الفلاحين بحسب المساحات المتعاقد عليها والتي تبلغ قرابة ٢٥٠ ألف دوّه. وتمّ تجهيز البذار من كافة الأصناف والمراحل الأولية. لتوزيع ما يقارب ٧٥٠٠ طن على الفلاحين. الغاية منها إنتاج من ١٧٠ إلى ٨٠ ألف طن بذار قمح للموسم القادم.

فيما بيّن أنّ أسعار البذار لهذا العام مناسبة. وتبلغ ٢٢٥ دولار أمريكي للطن. وهناك رغبة من الفلاحين وإقبال كبير لاستلام البذار. وجميع المراكز جاهزة لتوزيع البذار على الفلاحين في الوقت الحالي. الإنتاج المحلي القياسي من الصناعات الغذائية.

#### الاستعداد للتوزيع حتى ١٠٠ ألف طن

الدولي إندرميت جيل في بيان "في الوقت الذي تراجعت فيه أغلب دول العالم ببساطة عن مساعدة أفقر البلدان. كانت المؤسسة الدولية للتنمية بمثابة شريان الحياة لها". وأضاف "على مدى السنوات الخمسة الماضية. ضخ البنك الدولي معظم موارده المالية في الاقتصادات الـ٦ ذات الدخل المنخفض. ما أبقى هذه الاقتصادات واقفة على قدميها خلال النكسات التاريخية التي عانت منها. وعادةً ما يتمّ تجيّد موارد المؤسسة الدولية للتنمية كل ثلاث سنوات بمساهمات من الدول المساهمة في البنك الدولي. الذي جمع رقماً قياسياً بلغ ٩٣ مليار دولار في عام ٢٠٢١.

ويهدف رئيس البنك الدولي "أجاي باجا" إلى تجاوز ذلك بأكثر من ١٠٠ مليار دولار في التعهدات بحلول السادس من كانون الأول المقبل.

كما خلفت الكوارث الطبيعية خسائر أكبر على هذه البلدان على مدى العقد الماضي. ففي الفترة بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٣. ارتبطت الكوارث الطبيعية بخسائر سنوية متوسطة بلغت اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وبوأي هذا الرقم خمسة أضعاف المتوسط بين البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض. ما يشير إلى الحاجة إلى استثمارات أعلى بكثير. وفقاً للبنك الدولي.

ولأنّ الخوف هي المسيطرة على أوضاع هذه البلدان. أوصى خبراء المؤسسة الدولية للمحة أيضاً بأن تبذل هذه الاقتصادات. التي لديها طماعات غير رسمية كبيرة

مع جفاف التمويل السوقي إلى حدٍ كبير. وبلغ متوسط نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في هذه الاقتصادات ٧٢ في المئة. وهو أعلى مستوى له منذ ١٨ عاماً. ونصف المجموعة إما يعاني من ضائقة الديون أو معرّض لخطر كبير من ذلك.

وتقع أغلب البلدان في الدراسة والتي تضم ٤٠ في المئة من أكثر الناس فقراً. نصف أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. من إثيوبيا إلى تشاد والكونغو. لكن القائمة تشمل أيضاً أفغانستان واليمن. ونشير التقديرات الصادرة عن المنظمات الأمية مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) إلى أنّ نحو ٣.٣ مليار شخص يعيشون الآن في بلدان تنفق على سداد الفوائد على ديونها أكثر ما تنفق على التعليم أو الصحة.

وبعد هذا الوضع انتكاسة كبيرة للجهود الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع. وبسלט الضوء على جهود البنك هذا العام لجمع ١٠٠ مليار دولار لتجديد صندوق التمويل لأفقر دول العالم. وهي المؤسسة الدولية للتنمية.

وتأتي هذه التقييمات قبل أسبوع من بدء اجتماعات الخريف السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن. والتي باتت عادةً يناقش فيها أعضاء المؤسساتين المذكورة إما في صراعات مسلحة أو تواجه صعوبة في الحفاظ على النظام بسبب الهشاشة المؤسسية والاجتماعية التي تعوق الاستثمار الأجنبي وجميع السلع المصدرة تقريباً. ما يعرضها لدورات ازدهار وكساد متكررة.

وقال كبير خبراء الاقتصاد في البنك



في ستاندر آند بورز في التقرير تقول إن "معظم حالات التخلف عن سداد الديون السيادية المقومة بالعملات الأجنبية خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٣ نتجت عن عوامل الضعف المؤسسي والمالي وهيكّل الدين". وأضاف "لا يوجد مقياس واحد ينبأ بشكل متسق ومؤثّق بحالات التخلف عن سداد الديون السيادية".

وتؤكد المعطيات الرسمية إلى أن متوسط الدين العام في البلدان النامية يبلغ ٦٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وهي النسبة ذاتها تقريباً في الدول ذات الاقتصادات المتقدمة.

وفي ظل هذه الأعباء المتزايدة على الاقتصادات النامية. يرى خبراء اقتصاد أنه يتحتم على صناع القرار الإسراع في إيجاد حلول وعدم وضع جميع الدول في القالب ذاته.

ويعتقد خبراء في العديد من المنظمات الدولية. من بينها معهد التمويل الدولي. أنه من الضروري مواجهة هذا التفاوت المتزايد في عبء الدّين العام العاللي لإيجاد حلول أكثر استدامة.